

## انخيسال

ألقىت بالإنكليزية في « وست هول » من  
الجامعة الأميركية في بيروت تحت رعاية جمعية  
« ستودنتس يونيون » ( اتحاد الطلاب ) في ٢١  
شباط سنة ١٩٣٣ . وقد نشرت الجمعية الأصل  
الإنكليزي عل حدة في كراس .

كأني بكم ، عندما كلفتموني الخطاب ، حسبتم أن عندي  
لكم عطية .

لا . ليس في مستطاعي ، ولا في مستطاع أيّ إنسان ،  
أن يعطيكم شيئاً . لأنّ لكم الكون وكلّ ما فيه . فكما أنّ  
في بذرة الأرز الصغيرة تنطوي كلّ أسرار الأرزة الكبيرة  
التي ولدتها ، هكذا انطوت فيكم كلّ أمجاد القدرة التي  
بعثكم من اللاوجود إلى الوجود . ومثلما أنّه يستحيل عليكم  
أن تفكروا بزمان لم تكن تلك القدرة فيه ، كذلك يستحيل  
عليكم أن تفكروا بزمان لم تكونوا فيه .

لأنّكم كنتم في ضمير الله دهوراً بلا عدّ من قبل أن  
تكونوا ما أنتم اليوم . على حدّ ما كانت بقايا أرز لبنان الحاضرة